تصرف في الاحشاء تصريف مالك فمضناه مغلوب وبلواه غالب
وللقلب في نحو الحبيب جوازم بها خفض المرفوع والعشق ناصب
وما موجبات العشق الا بمنطق نشير وفيه للعقول سوالب
حلا بمعان في بيان بديعها مطابقة وللاعتبار مناسب
اصول غرامي من ادلة حسنه قد استنبطت والعشق فيه مذاهب
فقيه باحكام الغرام وانني بتقليده لي في الغرام مراتب
فصبري مندوب ونوحي محرم وعذلي مكروه وقلقي واجب
واعجب شيء ليس يثبت قتلتي بالحاظه والقتل منهن غالب
ويأخذ قلبي ثم يتلفه وما عليه ضمان وهو في الاخذ غاصب
على ثغره من مقلتيه موانع وفيه لارباب الغرام مطالب
وان كان سمعي عن مقال عواذلي اصم فلي من اصب رغايب
ونى ظبية تبدي النفار جنية الي وما كل الظباء حبايب
على جامد البلور ترخي ذوايبا عليها قلوب العاشقين ذوايب
واعجب شيء انها الشمس في الدجى ومن شعرها لم تحل تلك الغياهب
غدا وجهها الوضاح للحسن جامعا ومن عطفة الاصداغ فيه محارب

تداوي

تداوي بترياق من الريق كلما تدب من الاصداغ تلك العقارب
لها شامة في وجنة ذهبية على مثلها عقل المحبين ذاهب
وما هي الا نقطة المسك خطها على الذهب الابريز باللطف كاتب
الى حبها تسري قلوب الورى كما الى الكامل السلطان تسري الركايب
مليك به كل الزمان مواسم وكل امرئ في جود كفيه راغب
وما هو الا كعبة الفضل والندى الي بابه تسعى السراة النجايب
به النزهوا حتى المقام لهم صفا وغاضت عليهم في الطواف المواهب
هو الغيث بل من بعض فيض يمينه اذا جاد يوما استمد السحايب
هو الليث بل ادنى غزاته اذا بها صال يوما فالاسود ثعالب
هو البدر بل لو كان للبدر نوره لصارت نهارا من سناه الغياهب
هو السيف بل لو كان للسيف حده لما سلمت يوم الكفاح الكتايب
وان كان للاجال في الحرب ناهبا فما هو للاموال في السلم واهب
واسمح ما تلقاه كفا اذا الوغى تشب لظاها والدماء سواكب
وافسح ما تلقاه صدرا اذا الورى تغص وقد ضاقت عليها المذاهب
وان زدت امنا من حماه ولا تخف عدوا ولو ان الزمان محارب

هو البحر حدث عنه كل عجيبة ولا حرج فاللج فيه عجايب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)